

3) ذكر ينبغي أن يحافظ عليه المسلم بالليل والنهار — سلسلة أسرار الأذكار د. أحمد العربي

أحمد العربي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه والتابعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالليوم باذن الله سبحانه وتعالى مع سلسلة اسرار الاذكار - 00:00:00

ومع ذكر جديد جميل وذكر ومن اعظم واجل الاذكار التي ينبغي ان يحافظ عليها المسلم بالليل والنهار هذا الذكر هو يعني شيء نصر به المسلمين وجعله الله عز وجل ملذا ليعتصم به المجاهدون آآ من من يعني من الصابرين الذين كانوا - 00:00:19

رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم هذا الذكر ذكره ربنا عز وجل في القرآن وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. الذي هو صادق الذي هو صدق مصدق - 00:00:55

لا ينطق عن الهوى قال الله عز وجل في ذكر آآ هذا الذكر قال الله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. فزاد لهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:01:17

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم حسبنا الله ونعم الوكيل يا شباب ويا بنات هي الكلمة - 00:01:39

التي يكفي بها الله عز وجل العبد شرورا آآ الدنيا والآخرة التي يصرف الله عز وجل بها عن العبد كل ما كل ما اهمه من امور دنياه واخراء تدرؤون ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:02:05

قال حديثا رائعا وجميلا حديث ابن عباس في صحيح البخاري انه قال رضي الله عنه قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

حينما قالوا له ولاصحابه ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فكر كده يعني وفكري كذلك هل هناك بلاء سيمر عليك او سيمر عليك في حياتك - 00:02:59

اصعب واجل من ابتلاء ابراهيم حين القي في النار ابدا يستحيل يستحيل ان يكون الانسان في بلاء يوازي ويعادل بلاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين القي في النار ورغم ذلك كانت هذه الكلمات كفيلة بان تنجيه من حر النار. وان يتفضل الله عز وجل عليه بـ - 00:03:25

اولى للنار كوني بربا وسلاما على ابراهيم فهذه النار التي يعني يعني لا يسلم منها انسان من سفن الدنيا ان هذه النار تحرق من القي فيها ويعني يعني تعيده لرماد وفتات ولا تبقى منه شيئا - 00:03:54

لكن ولذلك جعل الله عز وجل عذاب الآخرة عذاب النار النار من اصعب واجل يعني البلايا والمحن التي ربما يمتحن بها الانسان ولذلك يا شباب ويا بنات جعل الميت من الحرق شهيد. ليه؟ لصعوبة الميّة - 00:04:31

هذه الميّة تكون صعبة جدا يتعدّب الانسان فيها جدا يعني يعني يلاقي فيها من العنااء والعنّت والكرب والشدة ما لا يتخيله عقل فلما يموت الانسان من النار يكون شهيدا. فابراهيم الان يعد له قومه - 00:04:52

يعني يعني نارا عظيمة جدا. قالوا بأنه يعني اوقد عليها ايام حتى تشتد حرارتها والقى فيها ابراهيم وظل فيها كذلك مدة طويلة جدا ورغم ذلك بهذه الكلمات الاربع الله عز وجل ابراهيم - 00:05:15

هذه النار وقال للنار كوني ببردا ولو كانت ببردا فقط لتفقد ابراهيم ولا تحول العذاب كذلك من ان يكون نارا لان يكون عذابا ولكن به شدة البرودة الزمهرير فقال الله عز وجل كوني ببردا وهذا البرد سلام، سلام وامان على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قلنا نار -

00:05:42

في ببردا وسلاما على ابراهيم ولذلك كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان يطعم ويُسقى في هذه النار. لانه ظل فيها اياما كما ورد في بعض الاثر كان يطعم ابراهيم فيها ويُسقى. تخيل بقى انسان الشاهد من الكلام. انسان في اصل المحنـة والبلاء. في اصل - 00:06:10
المحنـة والبلاء يعني في قلب المحنـة ومحنة عظيمة جدا لا يتحملها انسان ولا يتصور انسان انه يسلم منها ابدا ورغم ذلك نجا منها ابراهيم عليه الصلاة والسلام باربع كلمات قالـهنـ نجا من سوءتها نجا - 00:06:33

من حرارتها نجا من فتنتها ومع نجاته لم لم يعني يقف الامر عند مجرد النجاة لا بالعكس كان الله عز وجل يزوده بالمدد الذي يستطيع به ان يعني يحافظ على آآ ابقاء حياته من الاكل والشرب - 00:06:57

هذه قالـها ابراهيم حين القـي في النار. طب والثانية قالـها رسول الله صـلى الله عليه وسلم. متى قالـها رسول الله صـلى الله عليه وسلم لما قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم في غزوة احد لما يعني قالـوا للنبي عليه الصلاة والسلام واصحـابـه مخـوفـين يا رسول الله -

00:07:17

ناس يعني يعدون لك كذا وكذا يعني آآ يعني ينتظرونك ليـفـعلـواـ بك وباصـحـابـكـ كـذاـ وكـذاـ انـ الناسـ قدـ جـمعـواـ لـكـمـ الناسـ وـجـمعـواـ لـكـمـ العـدـةـ وـجـمعـواـ لـكـمـ العـتـادـ. جـمعـواـ لـكـمـ كـلـ شـيـءـ - 00:07:44
ماشي؟ جـمعـواـ لـكـمـ فـاخـشـوهـمـ. شـفـ الـاـمـرـ الصـالـحـ الـلـيـ هوـ واـضـحـ خـافـوـهـ بـقـىـ دـهـ دـوـلـ نـاسـ اـهـ يـعـنيـ مشـ سـهـلـيـنـ خـالـصـ. دـوـلـ لـوـ يـعـنيـ بـهـمـ لـقـاءـ يـعـنيـ لـنـ تـسـلـمـواـ مـنـ شـرـهـ وـمـنـ فـتـنـتـهـ - 00:08:02

اـهـ الـعـلـمـ بـيـقـولـواـ هـنـاـ آـآـ يـعـنيـ بـيـقـولـواـ كـلـمـةـ جـمـيـلـةـ اوـيـ بـيـقـولـواـ انـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـرـبـعـ فـجـلـبـتـ اـرـبـعـ قـالـ اـرـبـعـ فـجـلـبـتـ لـهـ اـرـبـعـ - 00:08:17

00:08:36

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـزـادـهـ اـيمـانـاـ وـقـالـواـ شـفـ اـسـمـ بـقـىـ الـاـرـبـعـ كـلـمـاتـ دـوـلـ وـقـالـواـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ اـيـهـ اللـيـ حـصـلـ بـعـدـ اـيـهـ دـهـ ماـذاـ اـتـاهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـقـولـ هـذـهـ الـاـرـبـعـ كـلـمـاتـ؟ـ الجـمـيـلـةـ وـالـرـائـعـةـ. حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ. قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:08:56

فـانـقـلـبـواـ بـنـعـمـةـ مـنـ اللـهـ وـفـضـلـ لـمـ يـمـسـهـمـ سـوـءـ. عـدـ مـعـيـ فـانـقـلـبـواـ بـنـعـمـةـ وـاحـدـ مـنـ اللـهـ وـفـضـلـ. اـتـنـيـنـ لـمـ يـمـسـهـمـ سـوـءـ. تـلـاثـةـ وـاتـبـعـواـ رـضـوـانـ اللـهـ اـرـبـعـةـ وـالـلـهـ ذـوـ فـضـلـ عـظـيمـ يـبـقـىـ اـذـاـ اـرـبـعـ كـلـمـاتـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ. اـرـبـعـ كـلـمـاتـ - 00:09:16

قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـهـ فـانـقـلـبـواـ بـنـعـمـةـ. اـوـلـ حاجـةـ مـنـ اللـهـ وـفـضـلـ. تـانـيـ حاجـةـ لـمـ يـمـسـهـمـ سـوـءـ. تـالـتـ حاجـةـ وـاتـبـعـواـ رـضـوـانـ اللـهـ رـابـعـ حاجـةـ وـالـلـهـ ذـوـ فـضـلـ عـظـيمـ. ماـاعـظـمـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـلـيـ كـلـ يـعـنيـ آـآـ شـيـئـاـ مـنـهاـ يـعـنيـ آـآـ يـجـلـبـ نـعـمـةـ عـظـيمـ - 00:09:47

قيـمةـ جـداـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـينـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ شـوـفـواـ يـاـ اـخـوـانـنـاـ يـعـنيـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ. كـمـ مـنـ شـيـءـ فـيـ الدـنـيـاـ يـكـونـ اـنـسـانـ خـاـيفـ مـنـهـ جـداـ وـمـرـعـوبـ مـنـهـ جـداـ. لـكـنـ آـآـ يـعـنيـ يـنـبـغـيـ اـنـ هـنـاكـ حـصـنـ حـصـيـنـ يـسـمـيـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ. يـعـنيـ اـيـهـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ - 00:10:07

ديـ يـعـنيـ اـيـهـ؟ـ حـسـبـنـاـ يـعـنيـ كـافـيـنـاـ. حـسـبـنـاـ يـعـنيـ كـافـيـنـاـ وـعـاصـمـنـاـ اـهـ وـنـاـصـرـنـاـ. حـسـبـ بـفـعـلـ بـمـعـنـىـ يـكـفـيـ حـسـبـ اـسـمـ فـعـلـ بـمـعـنـىـ يـكـفـيـ. زـيـ ماـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ يـحـبـ - 00:10:30

انـ يـوقـفـ يـعـنيـ آـآـ مـنـ كـانـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ مـنـ اـصـحـابـهـ بـاـنـ يـقـولـ لـهـ حـسـبـكـ كـمـ يـعـنيـ اـمـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ مـرـةـ بـاـنـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ فـقـرـأـ عـلـيـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ سـوـرـةـ النـسـاءـ. فـلـمـ بـلـغـ آـآـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـكـيـفـ اـذـاـ جـتـنـاـ مـنـ كـلـ اـمـةـ بـشـهـيدـ الـلـيـ اـخـرـ - 00:10:48

قال له النبي صلى الله عليه وسلم حسبك حسبك هنا يعني يكفيك ما قرأت. فحسبنا الله ونعم الوكيل يعني كافينا الله ونعم الوكيل. الذي يكفيها ويعصمنا وينصرنا ويؤازرنا ويُشَد على آآقوتنا الله عز وجل - 00:11:08

الله الذي لا ينسانا في أي ساعة من ليل او نهار جعلت عيون الناس ما في داخلي. فوجدت ربى بالفؤاد بصيرا. يا ايها الحزن المسافر في دمي. دعني فقلبي لن يكون - 00:11:34

اسيرا. ربى معي. الله ربى معي. فمن الذي اخشى اذا ما دام ربى يحسن التدبير ربى معي فمن الذي اخشى اذا ما دام ربى يحسن التدبير ربى معي فمن الذي اخشى اذا - 00:11:49

ما دام ربى يحسن التدبير وهو الذي قد قال في قرآن وكمي بربك هاديا ونصيرها لو كان الله عز وجل معك فمن يستطيع ان يغلبك فمن يستطيع ان يكون عليك؟ قال الله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - 00:12:09

وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فليتوكل المؤمنون. اذا كان الله عز وجل كافيكم فمن من الناس يستطيع ان يعود عليك وان يواثيك وان يعني ينال منك ويمسك بسوء. قال الله عز وجل قل ارأيتم شركائكم الذين - 00:12:33

تدعون من دون الله. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره. او ارادني برحمته هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكلا المتوكلون. سبحان الله العظيم. اذا كان الله عز وجل كافينا. اذا كان الله عز وجل يكفيانا هموم الدنيا والآخرة - 00:12:57

اذا كان الله عز وجل يكفيانا هموم ارزاقنا هموم باليانا وامتحاناتنا التي نقع فيها اذا كان الله عز وجل يكفيانا من شرور انفسنا ومن شرور الشيطان ومن وساوس الشيطان. اذا كان الله عز وجل يكفيانا من شرور الخلق - 00:13:17

ومن نزغات الخلق ومن ضمائر الخلق السيئة ومن نواياهم السيئة. اذا كان الله عز وجل يكفيانا. فلماذا لا نلجم اليه ولماذا لا نختمي بحثاه؟ سبحان الله العظيم اني نظرت لكل مأوى في الحياة فلم اجد مأوى سوى مأواك - 00:13:40

وتلمست نفسي السبيل الى النجاة. فلم اجد منجي الى فلم اجد منجي سوى منجاك. وبحثت عن سر السعادة جاهدا فوجدت هذا السر في تقواك فليرضى عنك الناس او فليسخطوا انا لم اعد اسعى لغير رضاك - 00:14:01

انا لم اعد اسعى لغير رضاك الله عز وجل قال في القرآن اية تطمئن القلوب والله العظيم تطمئن القلوب. وتبت الهداية والاطمئنان واليقين في نفوس العباد ماذا قال الله عز وجل؟ قال الله عز وجل - 00:14:22

اليس الله بكاف عبده يكفي عبده ويحوفونك بالذين من دونه. ومن يضل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل. اليس الله بعزيز ذي انتقام - 00:14:43

كل انسان دلوقتي خايف من زيادة الاسعار وخايف ازاي هيعيش في وسط هذه الكربات وهذه يعني البلايا التي نعيش فيها بالليل والنهر. كل امرأة الان تأخر عليها الزواج كل امرأة الان تأخر عليها الانجاب - 00:15:00

كل امرأة الان وقعت في بلاء ومحنة وفتنت يعني واختذلت من احب الناس اليه الله عز وجل آآكاف كفى بالله صاحبا وكفى بالله حبيبا وكفى بالله انيسا وكفى بالله رقيبا وكفى بالله شهيدا. يكفي ان الله يعلم ما في قلوبنا - 00:15:15

يكفي ان الله يعلم ما في نفوسنا. يكفي ان الله عز وجل كافينا وناصرنا. لا يستطيع احد ان يمسنا بسوء او بضر. ان كان الله الله عز وجل هو الذي ينصرنا وهو الذي يكفيانا وهو الذي يعذتنا وهو الذي يقوينا سبحانه جل في علاه - 00:15:37

فإذا كان الله معك فمن عليك اذا كان الله يؤيدك وينصرك فمن يستطيع ان يصل اليك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واماكر لي ولا تمكر علي - 00:15:56

وانصرني على من بغى علي. واهدى ويسر الهدى الي. واهدى ويسر الهدى الي. واهدى ويسر الهدى الي ما اعظمه والله ما اعظمه من ذكر بيت الامل في النفوس وبيعث اليقين في الصدور - 00:16:14

ويحيي حسن الظن في القلوب فلا يستطيع آآ اليأس ولا الاحباط ولا القنوط ان يجد سبيلا الى قلب العبد مع هذا الذكر ابدا ابدا. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - 00:16:35

حسبنا الله ونعم الوكيل. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح اذا امسى قال حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم يقولهن سبع مرات حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت. وهو رب العرش العظيم. وقد امر بها ربنا سبحانه - [00:16:56](#)
ان يرددتها نبيه عليه الصلاة والسلام. اذا تولى عنه الناس واعرض عنه الناس ولم ينصره الناس. ولقي الخذلان من الناس ولقي البعد والتولي من الناس. قال الله عز وجل له فان تولوا فقل حسبي الله حسبي الله حسبي الله - [00:17:20](#)
لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. حسبي الله ونعم الوكيل اذا قالها مظلوم نصره الله. اذا قالها فقير اغناه الله. اذا
قالها عاص هداه الله. اذا قالها طائع ثبته الله. اذا قالها مريض شفاه الله. اذا قالها مهموم - [00:17:40](#)
فرج الله واذا قالها مكروب ازال الله عز وجل عنه همه وكربه. حسبي الله ونعم الوكيل. كانت كفيلة بان تحفظ ابراهيم من النار. اليست تكون معك كفيلة بان تحفظك من نيران الهموم والغموم. من نيران - [00:18:06](#)
المعاصي والذنوب من نيران البعد عن الله عز وجل والوحشة ووساوس الشيطان ونزعات الانس والجان. حسبي الله ونعم الوكيل. الله كافينا وعاصمنا وناصرنا ومن به نحتمي واليه نلتجي حسبي الله ونعم الوكيل. اللهم اكفنا واعف عننا - [00:18:26](#)
 جاء علي ابن ابي طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو ديننا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمات اذا كان عليك جبل من دين قضى الله عز وجل عنك - [00:18:52](#)
 قال له بلى يا رسول الله. قال له قل اللهم اكفني بحالك عن حرامك واغنني بفضلك عن حرامك اللهم اكفني بحالك عن حرامك.
 واغنني بفضلك عن سواك. فاللهم اكفنا. اللهم اكفنا. اللهم اكفنا - [00:19:07](#)
 عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك. ويحدرك بكل انسان يسمع هذه الكلمات. ان يسمع اليوم مجلسا عن اسم الله الكافي عن اسم الله الكافي الذي ما تدبر فيه فيه انسان ابدا الا واحيا في قلبه حسن الظن بالله عز وجل من جديد. اسأل الله - [00:19:30](#)
 عز وجل ان يعرفنا بقدره. وان يعلمنا وان يعلمونا آآ حسن الظن فيه امين امين. آآ واسأله الله عز وجل ان يجعل ما قلناه زادا في يمن القدوم عليه. وعتادا في حسن المسير اليه. انه بكل جميل كفيل - [00:19:54](#)
 انه بكل جميل كفيل انه بكل جميل كفيل. وهو حسبي ونعم الوكيل. سبحانه الله وبحمدك. نشهد ان لا الله الا انت استغفرك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:14](#)